كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية برنامج قائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية

إعـــداد

أ. د/ ماجدة هاشم بخيت

أستاذ علم نفس الطفل الفئات الخاصة

والعميد المؤسس لكلية التربية للطفولة المبكرة السابق - جامعة أسيوط

أ.م.د / منال أنور سيد

أستاذ مساعد العلوم التربوية ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة أسيوط

أ/ جمالات غيط عليوه مصطفى

رئيس قسم التخطيط والمشروعات بإدارة أبنوب التعليمية

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٨/٢٦ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٩/١٤

﴿العدد السابع والعشرون– أكتوبر ٢٠٢٣م– الجزء الثانى﴾

فاعلية برنامج قائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٨/٢٦ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٩/١٤

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية الموجهة له من قبل الأقران، وتكونت مجموعة البحث من (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثانى للمرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتمثلت مواد وأدوات البحث في استطلاع رأي للمعلمات عن الإساءات الموجهة للأطفال، استطلاع رأي للمعلمات عن التربية الإيجابية، قائمة بأشكال الإساءة الجسدية الموجهة للطفل من أقرانه، مقياس الإساءة الجسدية المصور لطفل الروضة من أقرانه، والبرنامج التدريبي القائم على التربية الإيجابية، وأسفرت النتائج عن قوة تأثير البرنامج التدريبي القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية الموجهة له من قبل أقرانه، وجاءت التوصيات بضرورة تدريب طفل الروضة على استخدام إستراتيجيات التربية الإيجابية والتى تساعده من خلال المعارف والمهارات المختلفة التى يكتسبها من خلال إستراتيجيات التربية الإيجابية على حماية نفسه ومواجهة الإساءة الجسدية التى يتعرض لها من قبل أقرانه.

الكلمات المفتاحية: إساءة معاملة الأطفال – الإساءة الجسدية – التربية الإيجابية– جامعة أسيوط.

Prof.\ Magda Hashem Bakhet
Dr.\ Manal Anwar Sayed
Gamalat Gheat Eliwa

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of a training program based on positive education to train the kindergarten child to face physical abuse directed at him through his peers. The research sample consisted of fifty children of the second-year kindergarten at the age of five to six years old. The research has used the quasi - experimental method of the same group plus the materials of the research has contained a survey of the teachers' opinions to recognize the body abuses that face the kindergarten child. A survey of positive education by the teachers and a list of body abuses facing the kindergarten child by his peers, Recommendations came out that the kindergarten child should be trained to use positive education strategies, which help him through the various knowledge and skills that he acquires through positive education strategies to protect himself and confront the physical abuse he is exposed to by his peers.

Keywords: child abuse - physical abuse - positive education - Assiut university

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، فهو يكتسب فيها الكثير من معارفه ومهاراته وقيمه واتجاهاته، حيث تؤثر على المراحل العمرية المختلفة فيما بعد، وبقدر ما يتلقى الطفل من اهتمام ورعاية بقدر ما يحقق توافقًا سويًا بناءً في المراحل اللاحقة، وذلك من خلال توفير الأساليب التربوية الصحيحة والتي يمكن من خلالها توفير الأجواء الصحية لتنشئته تنشئة اجتماعية سوية، فمعظم المشكلات السلوكية والنفسية تظهر نتيجة لتعرض الطفل لإساءات مختلفة، حيث إنها لا تؤثر على الطفل نفسه بحسب بل وعلى أفراد المجتمع المحيطين به، وتكون رد فعل لتنشئته وخبراته السابقة التي تقدم له بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وترى عمار(٢٠١٠، ٤٨) أن نتيجة للتطورات التي طرأت على الحياة في شتى المجالات الاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، والتي أدت في مجملها إلى تعقد الحياة، لم يعد الاهتمام بمشكلات الأطفال ترفًا تربويًا، إنما هناك حاجة ملحة وماسة لدراسة تلك المشكلات والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال، وبشكل خاص في مرحلتي الطفولة والمراهقة، فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية المتغيرة، أدت إلى زيادة صعوبة الحياة وتعقيداتها، وإلى ظهور العديد من المشكلات على كافة الأصعدة، ومنها المشكلات المتعلقة بسلوكيات الأطفال.

كما أشارت العديد من الدراسات كدراسة القحطانى (٢٠١٠)، ودراسة شفيق (٢٠١٣)، ودراسة سيد، وثابت (٢٠٢٠) ودراسة ابراهيم (٢٠٢٠) إلى أن ظاهرة الإساءة للأطفال تمثل خطورة على الطفل فى جميع مراحل عمرة ويندرج تحت مسمى الإساءة أنواع عديدة منها كالإساءة الجسدية، الإساءة النفسية، الإساءة الجنسية، الإهمال، حيث إن كل شكل من أشكال الإساءات السابقة لها مظاهرها التى يمكن أن نلاحظها على الأطفال، وكذلك هناك آثارًا لسوء معاملة الأطفال وإهمالهم مثل اللامبالاة، اضطرابات السلوك، انخفاض التحصيل الدراسى، الإعاقة النفسية والإنفعالية، عدم النضج فى التصرفات السلوكية العدوانية كما أنها تؤثر فى النمو الحركى والإدراكى.

وتعد الإساءة الجسدية من أكثر أنواع الإساءات انتشارًا حيث اهتمت العديد من الدراسات بها وتوضيح أسبابها والنتائج المترتبة عليها حيث يسهل الاستدلال عليها من خلال مظاهرها الواضحة على الأطفال المساء إليهم، هذا ويترتب على الإساءة الجسدية للأطفال آثارًا وتأثيرات سلبية على المستوى النفسي والجسدي ويجب التعامل مع هذه التأثيرات بشكل جدي وفعال وتوفير الدعم النفسي والعلاج اللازم لهم واتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لمواجهة هذه الإساءة.

بالإضافة إلى ما أكدت عليه الدراسات السابقة كدراسة أحمد (٢٠١٨)، ودراسة على (٢٠١٩)، ودراسة سليم (٢٠٢٢) على انتشار ظاهرة الإساءات ومنها العنف ضد الأطفال، حتى أصبحت من القضايا الجديرة بالاهتمام بالرغم من أن ظاهرة إيذاء الأطفال وسوء التعامل معهم ليست جديدة فهي موجودة على مر التاريخ وفي كل المجتمعات دون استثناء.

لذا بات ضروريًا البحث عن إستراتيجيات تربوية مناسبة تواكب التطورات والأحداث الجارية والتى تؤثر بشكل كبير فى تنشئة أطفال الروضة وتؤثر على نموهم الجسدى والنفسى والتى تمكنهم من التعايش كمواطنين أسوياء فى المجتمع المحيط وتمكنهم من التعامل مع أشكال الإساءات المختلفة التى يتعرضون لها ويصبح لديهم المقدرة على حماية أنفسهم منها؛ لذلك وجب توعية الأطفال بواجباتهم وحقوقهم الإنسانية ليتجنبوا الوقوع ضحايا للإساءة، وتعليمهم وتثقيفهم بهدف تعزيز ممارسات التربية الآمنة لهم، واحترام آدميتهم وتلبية احتياجاتهم وتوفير مساحة آمنة لهم للتعبير عن آرائهم وذلك من خلال توفير أساليب تربوية إيجابية.

حيث تؤكد دراسة Sherrington T (2013) أن التربية الإيجابية ترتكز على إلقاء الضوء على الجانب الإيجابي من سلوكيات الأطفال أكثر من التركيز على الجانب السلبي حيث إن ذلك يؤثر بشكل عملي على أسلوب تعامل المعلمة مع الأطفال.

كما تعد التربية الإيجابية أحد الإستراتيجيات التربوية الحديثة لتربية الطفل وبعض علماء علم النفس يطلقون عليها علم النفس الإيجابي ويقصد بها التركيز على السلوك الإيجابي والمستحب من الطفل بدلاً من التركيز على السلوك السلبي أو السيئ وهي تهتم بالفروق الفردية بين الأطفال ونقاط القوة التي يتميز بها الطفل وتعد أيضًا نوع من التدخل الإيجابي فالتربية الإيجابية أحد الإستراتيجيات التي لا تستهدف تخليص الشخصية من

ضعفها، وإنما تبني أنواع من المهارات والقدرات والسمات مما يساعد شخصية الطفل ليجعلها إيجابية وفعالة ومؤثرة ومنتجة بدر الدين (٢٠١٤، ٢١٥).

كما أكدت دراسة Aziza (2017) على ضرورة إمداد الأطفال بمهارات حماية الذات حول الإساءة التى يتعرضون لها وخاصة الإساءة الجسدية، وأوصت بخيت (٢٠١٩، ٧١٩) على تفعيل التربية الإيجابية اعتبارًا من منظومة مرحلة رياض الأطفال ولجميع المراحل الأخرى وذلك من خلال تكريس البحث في هذا المجال لإعداد البرامج الوقائية لتنمية المعنى الإيجابي للحياة والرغبة في التحكم لدى الأطفال، بتوعيتهم أن مستقبلهم لن يترك للصدفة، بل يبنى على أساس إستراتيجي تعليمي إيجابي.

وترى الباحثة أنه أصبحت هناك حاجة ماسة إلى ضرورة تغيير الإستراتيجيات المتبعة داخل الروضات مع الأطفال والتي قد تُسهم وبشكل كبير إلى حماية الأطفال وتوفير بيئة تعليمية آمنة تقيهم من الإساءات المختلفة التي قد يتعرضون لها أثناء تواجدهم بالروضة أو خارجها، وتعد التربية الإيجابية من الإستراتيجيات التى تلعب دورًا حيويًا وهامًا في تنمية قدرات الطفل وتكوين شخصية سوية يستطيع من خلالها التعبير عن آرائه وتقديره لنفسه وللمجتمع المحيط به والتركيز على الجوانب الإيجابية، كما تتيح كيفية التعامل بطرق سوية مع مختلف المشكلات التي يتعرض لها طفل الروضة، ومن خلال ما تم عرضه يتضح أن الإساءة للأطفال مشكلة جديرة بالبحث والاستقصاء ومحاولة التعرف على أساليب وإستراتيجيات حديثة قد تُسهم في التصدي لها، تلك الإستراتيجيات فى التربية الإيجابية كإستراتيجية تربوية حديثة تتماشى مع متطلبات العصر وما يتعرض له أطفال الروضة من أحداث مجتمعية يتأثر بها كعضو فعال فى المجتمع وجزء لا يتجزأ منه له حقوق وواجبات.

مشكلة البحث:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر أساسية أهمها:

١) لاحظت الباحثة في إطار عملها كرئيس قسم التخطيط والمشروعات بإدارة أبنوب التعليمية أثناء متابعتها لرياض الأطفال لتنفيذ المشروعات التربوية المقترحة من قبل الوزارة ظهور بعض السلوكيات غير المستحبة من أطفال الروضة مثل العنف والتخريب

والتدمير والعزوف عن مشاركتهم في تنفيذ الانشطة المختلفة المتضمنة داخل المشروعات التربوية المختلفة.

كذلك من خلال عملها كعضو لجنة مجتمعية لحماية الطفل، ومشاركتها في رصد حالات الإساءات المختلفة وتشخيصها لتلك الحالات فقد لاحظت الباحثة تعرض الأطفال لأنواع متنوعة من الإساءات، وأن المعلمات ينقصهن معارف ومهارات وأساليب ممنهجة حديثة تؤهلهن للتعامل مع تلك الحالات، خاصة وأنه يوجد ما يسمى بمسئول الحماية بكل مرحلة تعليمية ماعدا مرحلة رياض الأطفال بالرغم من أهمية تلك المرحلة في حياة الإنسان حيث نص الطفولة رقم ١٢ لسنه ١٩٩٦ والمعدل رقم ١٢٦ لسنه ٢٠٠٨ بالمادة (٩٧) على أن ينشأ بكل محافظة لجنة عامة لحماية الطفولة، وتشكل في دائرة التقسيم الإداري لكل قسم أو مركز شرطة لجنة فرعية لحماية الطفولة، وتعتبر لجان الحماية آلية جديدة تتولى أمر الطفل في حالة تعرضه للخطر أو العمل على وقايته من حالات التعرض للخطر بهدف إبعاده عن النظام الجنائي، وبالرغم من ذلك فإن معلمات الروضة بعيده كل البعد عن تلك اللجان وعن عملها وكيفية تشخيص حالات الإساءات والتعامل معها.

بالإضافة إلى ما أكدت علية الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعى (٢٠٠٧/٢٠٠٨– ٢٠١١/٢٠١٢) فى مصر وما دعت إليه بضرورة توفير الرعاية الصحية والنفسية والتروبية للطفل وحمايتة ضد أي إساءة أوتعدى وذلك كحق أساسى من حقوقة، ولتحقيق أهداف التربية السليمة وذلك من خلال إعدادا برامج تربوية هادفة إسماعيل (٢٠١٣).

كما لمست الباحثة من خلال اطلاعها على الخطة الإستراتيجية للتعليم ٢٠٣٠ أن هناك جهودًا مستمرة بضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال والتى تهدف إلى إعداد مواطن صالح يدين بالانتماء والولاء لوطنة قادرًا على العطاء وفقًا لمتطلبات العصر يتمتع بالصحة الجسدية والنفسية؛ لذا وجب إلقاء الضوء على أهم المشكلات التى تُعيق نمو الطفل نموًا شاملًا متكاملًا فى جميع جوانب النمو المختلفة.

٢) تأكيد العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت الإساءة الجسدية لطفل الروضة: كدراسة Cross o, Cynthia (2002)، ودراسة الصويغ (٢٠٠٣)، ودراسة عبد المقصود (٢٠٠٧)، ودراسة فاضل (٢٠٠٨)، ودراسة Deliramish, A (2009)، ودراسة نمر

(٢٠١٠)، ودراسة أحمد (٢٠١٣)، ودراسة درويش وآخرون (٢٠١٥)، ودراسة الضمور (٢٠١٥)، ودراسة Azliza (2017)، ودراسة على (٢٠١٩)، ودراسة شنودة (٢٠١٧) ودراسة مبارز (٢٠١٨)، ودراسة Wayne (2019)، ودراسة الحربى، ومعوض (٢٠٢٠)، ودراسة Kula& Akbulut (٢٠٢١)، ودراسة سليم (٢٠٢٢)، حيث أكدت الدراسات السابقة على وجود إساءات مختلفة يتعرض لها الأطفال مع اختلاف الأسباب سواء كانت أسبابًا مباشرة أو غير ذلك، مما استدعى الاهتمام والوقوف على أسباب الإساءة الجسدية التي يتعرض لها الطفل بالإضافة إلى ضرورة توعية وتدريب الأطفال على حماية أنفسهم من التعرض لها.

وعلى ضوء ما أوصت به البحوث والدراسات السابقة والتى تناولت مشكلة الإساءة لأطفال الروضة بشكل عام، والإساءة الجسدية بشكل خاص، حيث استفاد البحث الحالي منها فى تحديد الإطار النظرى للبحث وبناء أدوات ومواد البحث الحالي.

٣) دراسات متعلقة بالتربية الإيجابية: وأظهرت العديد من الدراسات السابقة ومنها ودراسة Seligmana et all, (2009)، دراسة بدر الدين (٢٠١٤)، ودراسة Rusk & Waters (2015) ، دراسة Narrish, TM; Williams (2015)، ودراسة White & Murray(2015)، ودراسة على (٢٠١٦)، ودراسة White et al, (2017) دراسة بخيت (٢٠١٩)، ودراسة بنى أرشيد، الطوالبة (٢٠٢٠)، وسليمان (٢٠٢٠)، وفؤاد (٢٠٢٠)، ودراسة أحمد (٢٠٢٢)، عباس (٢٠٢٢) ودراسة سيد، الشرقاوي (٢٠٢٣)، ودراسة ماضي (٢٠٢٣) حيث أكدت الدراسات السابقة على أن التربية الإيجابية لها إمكانات كبيرة، ولكن يجب دراستها وتطبيقها وإدارتها بطريقة صحيحة، وتشير أيضًا إلى أن برامج التربية الإيجابية لها تأثير إيجابي على الطريقة التي بها يتم إعداد الأفراد للحياة ومعرفة وفهم أنفسهم وأقرانهم وعائلاتهم.

وتأكيدًا على الدراسات السابقة التى تناولت أهمية ودور التربية الإيجابية فى تقديم المهارات والمعارف المختلفة كالإستراتيجية الحديثة فى التربية، حيث تتأثر كل مرحلة من مراحل النمو لدى الإنسان بشكل عام والأطفال بشكل خاص بأسلوب التربية المتبع فى تنشئته لدى يتضح أهمية التربية الإيجابية فى إعداد وتهيئة الأطفال للتعامل مع المحيطين

به، حيث استفاد البحث الحالي من تلك الدراسات فى تحديد معالم الإطار النظرى للبحث وتحديد الإجراءات المناسبة فى بناء البرنامج المقترح القائم على التربية الإيجابية.

٤) نتائج الدراسة الاستطلاعية والتى تمت من خلال عقد عدة مقابلات شخصية مع بعض معلمات الروضات بمركز أبنوب بمحافظة أسيوط وعددهن (٥٠) معلمة، لاستطلاع آرائهن؛ لمعرفة أنواع الإساءات المختلفة التي يتعرض لها طفل الروضة، ودور التربية الإيجابية لحماية الأطفال من التعرض لها حيث يتكون استطلاع الرأي من (٥) أبعاد تتمثل في:

الإساءة الجسدية، الإساءة النفسية، الإساءة الجنسية، والإهمال، والاستغلال، ويندرج أسفلها لكل بعد منها عدد من العبارات يتم الإجابة عليها بوضع علامة (√) أمام كل عبارة وذلك وفقًا للميزان الثلاثي للحكم على العبارة من وجهة نظر المعلمات كل على حدة (كثيرًا، أحيانًا، نادرًا) وتم التوصل إلى أن نسبة ٨٠٪ من الأطفال يتعرضون لإساءة جسدية من أقرانهم.

٥) نتائج الدراسة الاستطلاعية والتى تمت من خلال عقد عدة مقابلات شخصية مع بعض معلمات الروضات بمحافظة أسيوط وعددهن (٥٠) معلمة، لاستطلاع آرائهن حول التربية الإيجابية وماهيتها وتطبيقها بالروضة مع الأطفال وأسفرت النتائج عن أن نسبة ٩٠٪ من المعلمات لا يعرفن أهمية التربية الإيجابية ودورها أو كيفية تطبيقها بطريقة صحيحة مع أطفال الروضة.

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في أنه بالرغم من الاهتمام الملحوظ في الآونة الأخيرة بمرحلة رياض الأطفال وتشريع القوانين الدستورية والتي تضمن حق الطفل في الحماية إلا أن انتشار ظاهرة الإساءة ما زالت قائمة وذلك ما أكدت علية الدراسات السابقة، هذا ويرى البحث الحالي أنه يمكن التغلب على مشكلة الإساءة الجسدية التى يتعرض لها أطفال الروضة من أقرانهم من خلال التربية الإيجابية وإستراتيجياتها التربوية الحديثة، والتى تتماشى مع التطورات العلمية والتكنولوجيا التي اجتاحت العالم من حولنا والتي أثرت وبشكل ملحوظ في تنشئة الأطفال والتي تؤثر علي تكوين بنيتهم النفسية وشخصياتهم بشكل عام خاصة بعد تأكيد علماء النفس أن التربية الإيجابية وسيلة جيدة لتحقيق سلامة الصحة النفسية وتحقيق السعادة والرفاهية للأطفال.

ولذا سعى البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه.

ولذلك يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الإساءات التي يتعرض لها طفل الروضة؟

٢- ما البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة بعض الإساءات؟

٣- ما فاعلية البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه

٤- ما أثر البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة بعض الإساءة الجسدية من أقرانه بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج؟

أهداف البحث:

١- التعرف على أنواع الإساءات التي يتعرض لها طفل الروضة.

٢ - تصميم برنامج قائم على إستراتيجيات التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه.

٣- قياس فاعلية برنامج التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه.

٤- قياس أثر برنامج قائم على التربية الايجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة بعض الإساءات الجسدية من أقرانه بعد مرور شهر من التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

١ - مواكبة الاهتمام المتزايد على المستوى المحلى والعالمي باستخدام إستراتيجيات حديثه في التعليم، حيث تعد التربية الإيجابية بإستراتيجياتها المختلفة من أحدث الطرق المستخدمة في مجال التربية الحديثة وفقًا للتطورات التي يشهدها العالم في مجال التربية.

٢ - تفعيل ما نص عليه القانون المصري لحماية الأطفال من الإساءات خاصة بعد انتشار العديد من أنواع الإساءات مما يترتب عليه من آثار سلبية تهدد أمن الأطفال وحياتهم.

٣ – تقديم إطار نظري عن التربية الإيجابية وإستراتيجياتها المختلفة، وكذلك عن الإساءة الجسدية وأشكالها المختلفة التي يتعرض لها أطفال الروضة من أقرانهم، وبرنامج لأطفال الروضة قائم على إستراتيجيات التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية.

ب– الأهمية التطبيقية:

١– تزويد معلمات الروضة ببرنامج في التربية الإيجابية يحتوي على مجموعة من الأنشطة المختلفة والتي ترتكز على إستراتيجيات التربية الإيجابية والتي تسعى إلى أن يتعرف الطفل على حقوقه في الحماية ومواجهة بعض الإساءة الجسدية من أقرانه.

٢– إلقاء الضوء على إستراتيجيات حديثة في التربية (التربية الإيجابية) وذلك لمواكبة التغيرات سواء على المستوى العالمي أو المحلى.

٣– من المتوقع أن يتيح هذا البحث أمام الباحثين والمهتمين بمرحلة رياض الأطفال مجالات جديده للقيام بدراسات مماثلة في مجال التربية الإيجابية كإستراتيجية حديثة في مجال تعليم الطفل.

٤– تزويد طفل الروضة ببعض المعارف البسيطة والتي تتماشى مع نموه العقلي والمعرفي عن الإساءة الجسدية وأشكالها المختلفة وحقه في الحماية كما شرعها لهم القانون والدستور.

٥– إبراز النتائج التي يسفر عنها البحث والخروج منه بتوصيات تكون عونًا لمعلمة الروضة والمهتمين بالمرحلة العمرية في مجال التربية الإيجابية

حدود البحث:

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث الحالي من (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثانى تتراوح اعمارهم من (٥–٦) سنوات.

الحدود المكانية: تم تطبيق إجراءات البحث على عينة ممثلة من أطفال روضة مدرسة أبنوب الجديدة الابتدائية مركز أبنوب – محافظة أسيوط.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث فى العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

الحدود الموضوعية:

١– برنامج قائم على التربية الإيجابية.

٢- أشكال ومظاهر الإساءة الجسدية من أقران أطفال الروضة.

٣- بعض إستراتيجيات التربية الايجابية ومنها (التركيز على حل المشكلة – والآن – تحدث عن مشاعرك فحسب – لماذا – ماذا بعد).

أداة البحث:

١- مقياس الإساءة الجسدية المصور لأطفال الروضة من الأقران (إعداد الباحثة).

مواد البحث:

١-قائمة بالإساءات الجسدية التي يتعرض لها أطفال الروضة من الأقران (إعداد الباحثة).

٢- برنامج قائم على التربية الإيجابية لأطفال الروضة (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

١- التربية الإيجابية: Positive Education

يعرفها يونس (٢٠١٥،٤٩) بأنها مدخلًا تربويًا يهدف إلى التعامل مع المميزات الشخصية الإنسانية، ودوافع الفرد للوصول إلى المستوى الأفضل للتعلم، كما أنها تسعى إلى توعية المعلمة بالطريقة الأفضل للتعلم والتى تشجع بها الأطفال والمدرسة والمجتمع للوصول إلى الازدهار، كذلك يجب أن تراعى مسلمات التربية الإيجابية بتصميم البرامج المدرسية.

وتعرف الباحثة التربية الإيجابية إجرائيًا : بأنها مجموعة من الانشطة المختلفة تهدف إلى اكساب الأطفال المهارات والخبرات والمعارف والتى يتم تدريب الطفل عليها والتى من شأنها تعزيز سلوكياته الإيجابية وبناء شخصيته بأسلوب تربوى سليم وهادف وتحويل القوة السلبية إلى طاقة إيجابية وذلك من خلال استخدام إستراتيجيات التربية الإيجابية والتي تقوم على استخدام أساليب التوجيه الإيجابي لضبط سلوكهم واستخدام اللغة، ومكافأة السلوك الإيجابي وتوضيح عواقب الأمور لديه، مما يعزز ثقته في نفسه واحترام الذات والآخرين والقدرة على مواجهة الإساءة الجسدية والنفسية من أقرانه المحيطين به.

٢- الإساءة الجسدية: Physical Abuse

وتعرف على أنها أي سلوك يصدر بشكل مقصود ومتكرر من قبل القائمين على رعاية الطفل، مما يتسبب إلحاق أذى وضرر بدنى بالطفل ويكون بدرجات متفاوتة في الشدة مثل الضرب، الركل، العض، الحرق والصفع وغيرهاRazza, Tomasulo (2015,289)

وتعرف الباحثة الإساءة الجسدية إجرائيًا: بأنها نمط من أنماط السلوك يصدر بشكل عنيف وقاسى من أقران طفل الروضة يؤدي إلى إيذاء الطفل بصورة متعمدة مثل الركل، العض، الضرب المبرح، التقييد، الدفع، الهز، أو الرجف، ويظهر في صورة الكدمات، الجروح، الخدوش، النزيف، الحروق، آثار عض، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الإساءة المصور.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي من خلال التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، من خلال التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث وذلك بهدف التعرف على أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على التربية الإيجابية كمتغير مستقل في تدريب أطفال الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من الأقران كمتغير تابع.

عينة البحث: اقتصرت عينة البحث الحالي على (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثاني تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بروضة مدرسة أبنوب الابتدائية الجديدة بمركز أبنوب بمحافظة أسيوط. وذلك خلال العام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

الإطار النظرى للبحث:

أولًا- أساءة معاملة الطفل:

إن مشكلة الإساءة للطفل وإهماله ليست مجرد مشكلة قديمة، بل هي اليوم تقف إلى جانب العديد من المشاكل المستعصية التي تنتظر البحث والتنظير وهي منتشرة في معظم المجتمعات (داخلي،٢٠١٢، ٢٥٦)، وتؤكد دراسة العاصى (٢٠١٨) على أن الأطفال هم أكثر المجموعات ضعفًا فهم بحاجة ملحة إلى الرعاية والاهتمام، فلهم حقوق مثلهم مثل الآخرين فيجب أن يكون جميع الناس على معرفة تامة بهذه الحقوق، ويعرفها peggy (2010,500) بأنها كل ما يعوق نمو الطفل نموًا سليمًا من القائمين على تنشئته سواء بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، وتشمل الإساءة الجسمية (كالضرب، الكي، الحرمان)، والنفسية مثل (الإهمال، والسخرية، والنبذ والرفض) والجنسية مثل الاعتداء الجنسي وملامسة أعضاءه وممارسة الجنس أمامه.

الإساءة الجسدية لطفل الروضة:

تعد الإساءة الجسدية من أكثر أنواع الإساءات انتشارًا حيث اهتمت العديد من الدراسات بها وتوضيح أسبابها والنتائج المترتبة عليها حيث يسهل الاستدلال عليها من خلال مظاهرها الواضحة على الأطفال المساء إليهم.

واتفق الموافي وآخرون (٢٠١٦، ١٩٣) على أنها كل ما يلحق بالطفل من أذى بجسمه من القائمين على رعايته مثل (الجروح- والحروق- والكي بالنار- والضرب بالقدمين- والحرمان من النوم)..

وتوصلت دراسة Welfare Information Gateway (2016) أن الإساءة الجسدية هي نوع من أنواع سوء المعاملة وهو أي فعل من ينتج عنه إصابات جسدية مقصودة أو غير مقصودة للطفل كالإيذاء الجسدي.

ويوضح Stalker, & McArthur (2018,324) أن الإساءة الجسدية هي أكثر نوع يمكن التعرف عليه ومعرفته عند استخدام الوالدين أو المعلمين للقوة البدنية، والعقاب الطفل جسميًا مثل الضرب، والعض، والحرق، والخنق.

وتستخلص الباحثة من التعريفات السابقة للإساءة الجسدية بأنه من السهل التعرف على مقدار الإساءة الجسدية التي يتعرض لها الطفل لأن آثارها تبقى واضحة وظاهرة على الطفل المساء إليه.

مظاهر الإساءة الجسدية:

تتخذ الإساءة الجسدية انماطا مختلفة وذلك حسب قوتها ومكان حدوثها، حيث قسم Algood, C. L et all(2011,377) الإساءة الجسدية إلى:

١- الإيذاء المباشر Direct Abuse ويمثل العقاب البدني بأنواعه المختلفة.

٢- الإيذاء غير المباشر Indirect Abuse ويتمثل في أي فعل يسبب حدوث ضرر جسماني مثل نقص الرعاية الصحية وتعرض الطفل للإهمال والحوادث الخطيرة التي تعوق نموه السليم.

وصنف مرسي (٢٠١٣) الإساءة الجسدية في الآتي:

١- البعد الطبي النفسي: المتمثل في أسباب مرضية أو اضطرابات لدى المسيء.

٢- البعد النفسي الاجتماعي: الذي يرجع الإساءات إلى سلوكيات الطفل نفسه، أو الضغوطات الواقعة على المسيء.

٣- الوضع الاقتصادي: وظروف السكن والمعيشة، وحجم الأسرة والعزلة.

٤- البعد البيئي التكاملي: الذي يعيد الإساءة إلى مجموعة عوامل متعددة ومتفاعلة، وليس إلى عامل واحد مهما كانت درجة قوته.

تأثير الإساءة الجسدية على طفل الروضة:

يترتب على الإساءة الجسدية للأطفال آثارًا وتأثيرات سلبية على المستوى النفسي والجسدي ويجب التعامل مع هذه التأثيرات بشكل جدي وفعال وتوفير الدعم النفسي والعلاج اللازم لهم واتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لمواجهة هذه الإساءة والتي تتسبب في تعرض حياه الطفل للأخطار لخطورة ما يواجهه الطفل من آثار وخيمة بسببها.

توصلت دراسة Dante, Cicchetti & others (2010) إلى أن للإساءة الجسدية آثارًا ضارة وجسيمة بصحة الطفل النفسية حيث إن الأطفال الذين تعرضوا لإساءة جسدية تتضح لديهم مظاهر الاكتئاب أكثر من غيرهم من الأطفال.

كما أشارت دراسة Brink & Elklit (٢٠١٣) أن تأثير تعرض الأطفال للإساءة الجسدية تقلل من شعوره بالأمان وقدرته على التعبير عن نفسه ومشاعره كما تزيد من شعوره بالإحباط واليأس.

وتوصلت دراسة Maccarter Alena (٢٠١٣)) إلى وجود علاقة بين التعرض للإساءة الجسدية والتنبؤ للتعرض للاضطرابات النفسية مدى الحياة.

نستخلص مما سبق أن تأثير الإساءة الجسدية على طفل الروضة في:

١- الإصابة الجسدية والألم الجسدي لأن الأطفال الذين يتعرضون لها قد يؤدى إلى تأثير سلبي على نوعية الحياة اليومية التي يعيشونها نتيجة لشعورهم بالألم الجسدي المستمر وقد يلجأ الأطفال إلى العزلة الاجتماعية وانعزال اجتماعي وانفصال عن الأهل والأصدقاء مع وجود مشاعر الخوف والقلق التي تسيطر عليهم.

٢- التأثير على النمو والتطور الجسدي والعقلي.

٣- أضرارا نفسية مثل القلق والاكتئاب والخوف واضطرابات نفسية أخرى.

٤- أضرار اجتماعية حيث يكون الطفل أكثر عدوانية مع المحيطين وخاصة أقرانه لأنه يحتاج إلى التنفيس عن مكبوتاته نتيجة للضغط علية وتعرضه للإهانة الجسدية والأذى المبرح، كما يلجأ إلى التخريب وتدمير ما يصل إليه من أشياء مما يؤثر على علاقاته مع المحيطين.

التربية الإيجابية:

ترى سايل (٢٠١٧،٤٤) أن التربية الإيجابية عبارة عن طريقة تركز على الصفات والعلاقات الإيجابية واكتشاف الصفات الإيجابية للأطفال عن طريق الرعاية وتنمية وتعزيز إمكانيات الأطفال ومكامن قوتهم، ومساعدتهم على التكيف والتعايش بطريقة سوية مع المجتمع المحيط.

وأكدت دراسة Mir, M. & Sankar, R (2017) على أن التربية الإيجابية في الأسرة والمدرسة تحسن من إيجابية الطفل وتخفض السلوك العدواني والعنف لديه.

كما أوصت دراسة Bas, Asli Uz; Firat, NeclaSahin (2017) بضرورة دمج التربية الإيجابية واستراتيجياتها داخل المدارس لأنها تؤثر بشكل إيجابي على العملية التعليمية بوجه عام وللأطفال بوجه خاص.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه بخيت (٢٠١٩، ٧١٤) على أن التربية الإيجابية من أسمى الأهداف العليا للمجتمعات الإنسانية على اختلاف مدارسها الفكرية ومنابعها الفلسفية، لما تعكسه من آثار إيجابية على أهداف المجتمعات بصفة عامة والوطن العربي بصفة خاصة، وفي العصر الذي تتسارع فيه تيارات مختلفة ومتعمقة، وفي عصر يموج بمتغيرات الثورة العلمية والتكنولوجية والسياسية والاقتصادية والنفسية، ولا يكاد أحد يتأثر بهذه المتغيرات سواء المعلمة أو طفل الروضة وتطور عملية التعليم والتعلم.

وأوصت دراسة بنى رشيد، الطوالبة (٢٠٢٠) بضرورة دمج التربية الإيجابية وإستراتيجياتها داخل المدارس لأنها تؤثر بشكل إيجابي على العملية التعليمية من خلال استثمارها لمعالجة الأساليب السيئة في العملية التعليمية من عنف لفظي وجسدي يتم توجيهه للأطفال.

وبناءً على ماسبق تؤكد الباحثة على أهمية التربية الإيجابية كإستراتيجية تربوية حديثة تتماشى مع متطلبات العصر وتمكن الطفل من مواجهة التحديات التى يتعرض لها مع أفراد المجتمع المحيط وخاصة أقرانة

مبادئ التربية الإيجابية:

يتكون محتوى التربية الإيجابية من عدة عناصر رئيسة ذات علاقة متبادلة ولكي تحقق التربية الإيجابية أهدافها لابد أن تتكامل المكونات للمبادئ التي تقوم عليها التربية الإيجابية فيرى .Mathur, (2017) Donaldson S. & Rao M Martinez, I. (2009) أن التربيةالإيجابية تقوم على خمسة مبادئ أساسية تتمثل في:

أ- الاهتمام: من خلال الحب والاستجابة لمطالب المتعلم والارتباط والتعلق وإبداء مشاعر الدفء والمودة والحب.

ب- القيادة: وذلك من خلال وضع حدود ملائمة واستخدام التأديب المناسب لكل مرحلة.

ج – العطاء: من خلال تلبيه احتياجات الافراد والرعاية النفسية والدعم المالي فضلاً عن توفير بيئة آمنة.

د- التدريب: ويتضمن توفير أنشطة تتلاءم مع كل مرحلة عمرية وذلك من أجل تحقيق النمو الإدراكي المعرفي والاجتماعي والأكاديمي.

هـ- التواصل: وذلك من خلال التواصل الفعال للفرد واحترامه.

وترى الباحثة أن تطبيق مبادئ التربية الإيجابية:

- يساعد على تعزيز العلاقات الإيجابية بين االأطفال.
- تحسين جودة الحياة، كما يساعد على تحسين الصحة النفسية والتحكم في الضغوط النفسية والتخلص من التوتر والقلق.
- يساعد على تحسين الاداء العام في الحياة الشخصية والمهنية ويشجع على الابداع والتفكير الإيجابي والتحفيز لتحقيق الأهداف وبالتالي فإن تطبيق مبادئ التربية الإيجابية يساعد الأفراد على تحسين جودة الحياة بشكل عام لذا يجب أن تبدأ ممارستها كإستراتيجية تربوية حديثة منذ مرحلة رياض الأطفال.

إعداد أدوات ومواد البحث:

تتناول هذه الخطوة عرض للأدوات والمواد التى تم استخدامها فى هذا البحث وهي كالتالى:

١- قائمة بالإساءات الجسدية التي يتعرض لها أطفال الروضة من الأقران:

وقد مر إعداد هذة القائمة بالخطوات الآتية:

- الاستعانة ببعض الأدبيات والبحوث الخاصة بتربية الطفل وخاصة في الجوانب التي تهتم بتوضيح مظاهر الإساءة الجسدية وكيفية مواجهتها مثل البسام (٢٠١١)، السيد (٢٠١٣)، العاصي (٢٠١٨)، الضمور (٢٠١٥)، سليم (٢٠٢٢).
- الاستناد إلى الأهداف التربوية المنوطة في مرحلة الروضة.
- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت خصائص نمو طفل الروضة.
- الاطلاع على بعض المراجع التي تناولت بناء وإعداد الاستبانات التربوية صالح (٢٠٢٠).
- الاطلاع النظري للبحث وما تناوله من كيفية تدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية والذي اهتم بضرورة تأصيل تلك المهارات لديه.
- استطلاع رأي عدد من معلمات رياض الأطفال والتوجيه وذلك التوصل إلى مظاهر الإساءات التي يتعرض لها طفل وأسفرت النتائج على أن الإساءة الجسدية قد بلغت نسبتها (٨٠٪) والتي قد يتعرض لها طفل الروضة من أقرانه.

في ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية يمكن من خلالها تحديد مظاهر وأشكال الإساءة الجسدية للطفل من أقرانه في هيئة استبيان لاستطلاع آراء المختصين حول تحديد مظاهر تلك الإساءة التي يتعرض لها الطفل من أقرانه (مجموعة البحث) وقد تم تنظيم تلك المظاهر في صورة بنود حيث اشتملت على (١٢) بندًا وأمام كل بند عدد من الفروع، وتم عرض القائمة على مجموعة من المختصين وعددهم (١٧) محكمًا وتم حساب النسبة المئوية وذلك من خلال جدول يحتوي على (الأهمية، والمناسبة، والارتباط، الدقة العلمية واللغوية للمفردات، الإضافة اوالحذف أو التعديل) لكل بند من بنود القائمة، وفى ضوء ذلك تم قبول العبارات عند درجة إجماع بنسبة ٧٥٪ فأكثر، وفي ضوء

ما أسفر عنه التحكيم، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، من حيث التعديل، وعليه تم التوصل إلى قائمة الإساءة الجسدية المناسبة التي يتعرض لها لأطفال الروضة من أقرانهم حيث بلغت عدد المفردات (١٢) مفردة.

٢-مقياس الإساءة الجسدية المصور لطفل الروضة من أقرانة.

قامت الباحثة بإعداد مقياس الإساءة الجسدية المصور لطفل الروضة، ودرجة معرفتهم بمظاهر الإساءة الجسدية الموجهة لهم من أقرانهم، والأساليب التي يلجؤون إليها عند التعرض للإساءة الجسدية من أقرانهم، ومستوى ممارستهم لتلك الأساليب والإستراتيجيات في حياتهم العملية داخل وخارج الروضة من خلال برنامج مقترح في التربية الإيجابية للأطفال لتدريبهم على مواجهة الإساءة الجسدية؛ لذا تطلب البحث إعداد المقياس المصور للإساءة الجسدية، ومعرفة أثر التربية الإيجابية في تدريب أطفال الروضة على مواجهتها، وذلك بعد الاطلاع على مجموعة من البحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وقد تم إعداد الصورة الأولية للمقياس، وتحديد طريقة تسجيل إجابات الطفل وطريقة التصحيح، وتم عرضها على السادة المحكمين وعددهم (١٧) محكمًا من المختصين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط، وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة أسيوط وكلية الآداب جامعة أسيوط، وكلية التربية جامعة الوادي الجديد، توجيه ومعلمات رياض الأطفال ومعلم لغة عربية من محافظة أسيوط، وقد أجمع المحكمون على أنَّ المقياس صالح للتطبيق، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات عليه.

- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى قياس قدرة الأطفال على مواجهة مظاهر وأشكال الإساءة الجسدية التي يتعرض لها من أقرانه.

تحديد مصادر بناء مفردات المقياس:

أ- استعانت الباحثة ببعض البحوث والدراسات السابقة التي قامت ببناء المقاييس وخاصة الدراسات والأنشطة التي تناولت الإساءة الجسدية.

ب- الاستعانة بالكتابات التربوية والأنشطة التي اهتمت ببناء المقاييس وأدوات القياس الموجهة للأطفال بصفة عامة وطفل الروضة بصفة خاصة.

ج- الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها من استطلاع رأي المعلمات حول مظاهر الإساءة الجسدية التي يتعرض لها أطفال الروضة من أقرانهم.

- **تحديد نوع مفردات المقياس:**

تكون المقياس من (١٢) موقفًا مصورًا يحتوي كل موقف على ثلاث اختيارات مصورة وهذه الصور معبرة عن موقف ما، وإجمالي عدد (٣٦) صورة، بها ثلاث، موقف إيجابي، موقف سلبي، موقف وسط بين الاثنين، وعلى الطفل أن يختار موقفًا من الثلاثة، وقد كُتبت مقدمة المفردة على أساس عبارة تتضمن مقدمة لفظية أو موقف يتعرض له الطفل بصورة مباشرة توجه له، يطبق المقياس بصورة فردية، حيث تعرض الصورة على الطفل، ثم يلي ذلك شرح لهذه الصورة، وعلى الطفل أن يختار استجابة واحدة من الثلاثة.

إعداد الصورة الأولية للمقياس: تكون مقياس الإساءة الجسدية المصور من (١٢) موقفًا مصورًا يحتوي كل موقف يحتوي على ثلاثة بدائل مصورة تعبر عن الموقف نفسه، وبذلك يشتمل المقياس ككل على (٣٦) بديلًا مصورًا.

- **طريقة تصحيح المقياس:** الموقف الذي يظهر فيه الطفل استجابة ايجابية يأخذ (٢)، والموقف الذي يظهر فيه استجابة سلبية يأخذ (صفر)، والموقف الوسط يأخذ (١).

صياغة تعليمات المقياس:

حرصت الباحثة على تقديم تعليمات لمعلمات الروضة قبل البدء في تطبيق المقياس، ليتمكنوا من تطبيق المقياس والتعرف على أهدافه وطريقة تطبيقه، حتى يؤدي الغرض منه، وكانت تعليمات تطبيق المقياس ما يلي: تتم بالمقابلة مع الطفل بصورة فردية، والمقابلة في مكان هادئ وبعيد عن الضوضاء، وبتطبيق التعليمات بلغة سهلة وواضحة لكل طفل، وضرورة إجابة كل طفل على جميع مفردات المقياس، وبأن يتخلل التطبيق فترات راحة قصيرة حتى لا يمل الطفل، وبترك الطفل بحريه في اختيار الإجابة دون ضغوط عليه من معلمات الروضة، وبعرض الصور على كل طفل، ثم تشرح الصور مع قراءة السؤال عليه، وعلى الطفل أنْ ينتبه للمعلمة ثم يجيب عن السؤال، ثم تُسجل المعلمة استجابة الطفل في المكان المخصص للإجابة.

حساب صدق مقياس مفاهيم الإساءة الجسدية المصور:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity: بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٧) محكمًا من المناهج وطرق التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط، علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة أسيوط، وكلية الآداب جامعة أسيوط، وكلية التربية جامعة الوادي الجديد، وقد اشتملت تلك الصورة من المقياس على (١٢) موقفًا مصورًا، بهدف التأكد من مناسبة العبارات لمظاهر الإساءة الجسدية المراد قياسها، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، لأنها غير مناسبة لطبيعة وخصائص عينة الدراسة، وتم إرفاق استمارة للحكم على مفرداته، وقد اتفق المحكمين على مناسبة العبارات لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات، واتفق المحكمين على صلاحية المقياس للتطبيق.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل صياغة (٦) مفردات؛ لأنها غيرمناسبة للصورة والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠٪)، وأصبح مقياس الإساءة الجسدية بعد تعديل العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين على (١٢) موقفًا مصورًا، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

٢ - **الصدق التمييزي:** تم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لدرجات الأطفال في المقياس، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
دنيا	٧	١٦,٣٢	١١٤,٢٤	٦,١٨	دال عند ٠,٠١
عليا	٧	٢١,٧٦	١٥٢,٣٢		

يتضح من جدول (٣) قيمة (z) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لمقياس الإساءة الجسدية.

(٢) **الثبات Reliability:**

– **طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:** استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٨٧٢) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

– **طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test– Retest:** استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني شهر بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، وبلغ معامل بيرسون (٠.٩٢٦) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

– **التجزئة النصفية لفقرات المقياس:** وللتأكد من ثبات المقياس تم تجزئة فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي (سبيرمان وجتمان) للتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط.

جدول (٢) معاملات التجزئة النصفية لمقياس الإساءة الجسدية(ن=٥٠)

الخواص	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
المقياس	٠.٩١٤	٠.٨٩٤	٠.٠١

زمن تطبيق المقياس: قامت الباحثة بتقدير زمن المقياس في ضوء الملاحظات ومراقبة أداء الأطفال في ضوء التجربة الاستطلاعية بحساب متوسط الأزمنة الكلية، من خلال مجموع الأزمنة لكل طفل على عدد الأطفال وبلغ زمن المقياس (١٥) دقيقة تقريبًا.

٣– البرنامج التدريبى القائم على التربية الإيجابية لأطفال الروضة:

أ– **النظريات التى بنى عليها البرنامج المقترح: منها** النظرية السلوكية: والتى تفسير التعلم وفقًا لمبادئ التقليد والتعزيز والشكيل للسلوكيات والتى يكتسبها الطفل من خلال تقليدة للمحيطين به فى المجتمع، والنظرية الإجتماعية: وتوضح أهمية التفاعل البئى مع المحيطين مما ينمى وعى الأطفال حول كيفية حماية أنفسهم من التعرض للإساءة. والنظرية التفاعلية: وتشير هذه النظرية إلى أن إكتساب وتدريب الطفل على حماية نفسه ومواجهة ما يتعرض علية من إساءات يتوقف على عدة عوامل منها العوامل الثقافية

والإجتماعية والبيولوجية: مما يسهم فى إكتسابة الكثير من المهارات المعرفية والإجتماعية (يوسف،٢٠٢٠)

ب- **الأساليب والفنيات المستخدمة فى البرنامج:** إعتمد البحث الحالي على عدة أساليب وفنيات لتنفيذ البرنامج وتطبيقة على أطفال عينة البحث ومنها (الحوار والمناقشة، التعلم التعاونى، تعلم الأقران، ولعب الأدوار، حل المشكلات، كما أعتمد البرنامج على إستراتيجيات وفنيات تعديل السلوك من إستراتيجيات التربية الإيجابية التركيز على حل المشكلة – والآن – تحدث عن مشاعرك فحسب – لماذا – ماذا بعد – النمذجة والتعزيز).

ج- **تحديد الأدوات والوسائل التى استخدمت فى تنفيذ البرنامج:** استخدمت مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل (التشكيل، والرسم، والتلوين، وممارسة عملية، وأنشطة لتمثيل ولعب الأدوار، وأنشطة قصصية، والأنشطة الحركية، بالإضافة إلى تنوع تلك الوسائل منها ما هو سمعى وبصرى وحسى.

د- **تحديد أساليب التقويم:** تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة فى البرنامج في التقويم المبدئي حيث تم استخدام هذا التقويم في كل نشاط من أنشطة البرنامج قبل البدء في تطبيق النشاط للتعرف على مدخلات الأطفال، كما يتم تطبيق مقياس الإساءة الجسدية قبل تطبيق البرنامج لقياس معرفة مدى تعرض الأطفال للإساءة وتصرفهم يال تعرضهم لها من قبل أقرانهم قبل تطبيق البرنامج، والتقويم المرحلي الذي تمثل في الأسئلة الشفهية والصور والرسوم والنماذج ومختلف الوسائل التعليمية الممكنة، وهذا التقويم مصاحب لعملية التعلم أثناء دراسة الأطفال للبرنامج المقترح بمعنى أنه يسير جنبًا إلى جنب مع عملية التعلم، وذلك لتصحيح الأخطاء وتعديل مسار التعلم أولًا بأول بما يتناسب مع الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها، والتقويم النهائي حيث تم إعادة تطبيق مقياس الإساءة الجسدية لطفل الروضة للحكم على مدى نجاح البرنامج في تدريب طفل الروضة على كيفية مواجهتها.

هـ- متطلبات تنفيذ البرنامج: وتتمثل فيما يلي:

- بيئة التعلم حيث يجب مراعاة أن يكون مكان التعلم المخصص لعينة البحث مهيأً من حيث عنصر الأمان والتهوية والإضاءة الجيدة وتوفير عامل الهدوء والخصوصية.

و- الحدود الزمنية لتطبيق البرنامج: تم تحديد زمن تجربة البحث مايقارب من شهرين، في فترة زمنية من ٢٠٢٣/٢/٤ إلى ٢٠٢٣/٣/٣٠ بلغ عدد اللقاءات(١٢) لقاءً مع مجموعة البحث بواقع عدد ثلاثة (٣) لقاءات كل أسبوع، وقد تضمن فترات راحة أثناء كل لقاء، كي لا يشعر الأطفال بالملل، وتجنبًا للإرهاق والتعب، حيث إنهم في فترة عمرية يصعب عليهم التركيز والانتباه لفترة طويلة، بالإضافة إلى (٦) لقاءات لتطبيق المقياس قبلى وبعدى على مجموعة البحث، كما أن البرنامج يتطلب الرغبة والاستعداد والانتباه والتركيز لكل ما يتضمنه وعلى هذا بدأ تدريس البرنامج من أول شهر فبراير ٢٠٢٣ واستمر حتى نهاية شهر ابريل ٢٠٢٣.

ز- ضبط البرنامج المقترح: قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (٩) وذلك لتعرف آرائهم حول ماجاء فى البرنامج، وقد رأي المحكمون أن البرنامج مناسب لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية، وقد اقترح بعض منهم تعديل صياغة بعض العبارات فى الأهداف الإجرائية للقاءات البرنامج وقد تم تعديلها بالإضافة إلى ضرورة تحديد المدى الزمنى للنشاط ومكان التنفيذ وتم التعديل وفقًا لمقترحاتهم وأصبح البرنامج فى صورتة النهائية صالحًا للتطبيق، وبناءً على ماسبق تم الإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث والذي ينص على ما البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه؟

تنفيذ التجربة الأساسية: بعد الانتهاء من إعداد أدوات ومواد البحث، والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيق أدوات ومواد البحث على أطفال روضة مدرسة أبنوب الجديدة الابتدائية للمرحلة العمرية من (٥-٦) سنواتkg2 للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

التطبيق القبلي لأدوات البحث. تم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس الإساءة الجسدية المصورمن الأقران في الفترة من ٤-٢٠٢٣/٢/٦ وذلك بهدف جمع بيانات عن المتغير التابع (الإساءة الجسدية) من الأقران.

٢- **تطبيق البرنامج التدريبي:** بعد تطبيق أدوات البحث قبليًا بدأ تدريب أطفال الروضة على البرنامج التدريبي المقترح في التربية الإيجابية، وقد استغرقت مدة التجربة أربعة أسابيع في الفترة من يوم السبت الموافق٢٠٢٣/٢/١١ إلى يوم السبت الموافق٢٠٢٣/٤/١١.

٣- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** تم تطبيق أدوات البحث بعديًا، وهي مقياس الإساءة الجسدية من الأقران (المصور)، بعديًا في الفترة من يوم السبت الموافق٢٠٢٣/٤/١٢ إلى الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٤/١٤م، وبعد ذلك تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإساءة الجسدية المصور لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي.

٢- يوجد أثر للبرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه.

٣-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث على مقياس الإساءة الجسدية المصور فى التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من التطبيق البعدي.

نتائج البحث:

١) نتائج اختبار صحة الفرض الأول ومناقشته:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإساءة الجسدية المصور لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي، تم استخدام اختبار T للعينات البارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss، حيث توضح قيمة (ت) الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإساءة الجسدية المصور لطفل الروضة وجدول (٣) يوضح ذلك.

المقياس	ن	د	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قبلي	٥٠	٤٩	٦,٣٢	٣,٧١	٢٤,٩٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
بعدي			٢٠,١٤	١,٧٢		

يتضح من النتائج التى لخصها الجدول رقم (٣) الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الإساءة الجسدية المصور أن هناك تحسنًا فى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الإساءة الجسدية المصور لتدريب طفل الروضة على مواجهة أشكال الإساءة الجسدية المختلفه من الأقران أن هناك تحسنًا فى درجات المجموعة التجريبية مقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي، حيث كان متوسط درجات الأطفال (عينة الدراسة) قبل الدراسة باستخدام برنامج قائم على التربية الإيجابية (٦.٣٢) من خلال التطبيق القبلي لمقياس الإساءة الجسدية، وأصبح متوسط درجات الأطفال بعد استخدام برنامج قائم على التربية الإيجابية (٢٠.١٤)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.٩٢) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يؤكد وجود فرق جوهري بين متوسط درجات الأطفال في مقياس الإساءة الجسدية لصالح التطبيق البعدي .

تعقيب وتفسير الباحثة على نتائج الفرض الأول:

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الأول أن استخدام برنامج التربية الإيجابية أدى إلى خفض معدل الإساءة الجسدية التي يتعرض لها طفل الروضة من قبل أقرانه، وذلك من خلال تدريبه عليها باستخدام إستراتيجيات التربية الإيجابية مما يدل على وجود فعالية للبرنامج التدريبى القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه.

وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى:

- التنوع في الإستراتيجيات المختلفة للتعلم، ومنها (الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، التعلم التعاوني، العصف الذهني، حل المشكلات، والآن، ماذا بعد، التعلم بالنمذجة، واللعب التمثيلي).
- اعتماد البرنامج على التدريب العملي والخبرة المباشرة للأطفال والتعاون أثناء اللعب مع الأقران والمعلمة، ومشاركتهم الأنشطة المختلفة، والحرص على الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة عن طريق تقديم مسرحيات باستخدام مسرح العرائس والتي حرصت الباحثة على أن يكون معظم شخصياتها من الحيوانات والطيور؛ لأنّ الطفل يهيم بخياله، ويثير تفكيره، ومحبب إلى نفسه تلك الشخصيات الخيالية، مثل قصة (الشجرة الباكية)،

والتي مثلت أحداثها شخصيات محببة للأطفال من الحيوانات والطيور، وتتحدث عن أهمية المحافظة على الأشجار والممتلكات العامة ومدى أهميتها في حياتنا، وواجبنا تجاهها، وقصة (ميدو يتحكم في الغضب) والتي تناولت كيفية التصرف الصحيح عند الغضب والتعبير عنه بطرق صحيحة بعيدًا عن استخدام العنف والضرب والإساءة للآخرين، قصة(القرية المجاورة) والتي توضح ضرورة مراعاة حق الجار وتقبل الاختلاف وحل النزاع بالطرق السلمية بعيدًا عن الإساءة واستخدام مهارات التفكيروالترويفي اصدار الأحكام، قصة (انا غيورة) والتي تناولموضوعها عن كيفية التصرف الصحيح تجاه الآخرين والرفق بهم بعيدًا عن توجيه الضرب الذى يؤدى إلى إحداث أضرار بدنية، قصة (أمير والجار) والتي تناولت ضرورة شكر الله على نعمه، ومنها الصحة والاهتمام بها وضرورة الرفق بالحيوان والإنسان وتعزيز قيم التعاون والتسامح والمحبة في نفوس الأطفال، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة شنودة (٢٠١٧) والتي قامت باستخدام برنامج إرشادي اعتمد على النشاط القصصي ولعب الأدوار لتعديل الاضطرابات السلوكية التي تنتج عن أشكال الإساءة للأطفال ومنها الإساءة الجسدية.

- ساعدت الأنشطة والأدوات المستخدمة على فهم وتنفيذ تلك الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والتي تعمد على ممارسة الأطفال وحبهم وشغفهم بالرسم والتلوين، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد (٢٠٢١) والتي اكدت على فاعلية استخدام الأنشطة واللعب على أهمية احترام دور الآخرين وعدم الاعتداء عليهم وكذلك السماح للأطفال بالتعبير عن انفعالاتهم بطريقة مقبولة اجتماعيا وبوجه عام في المهارات الاجتماعية والتي تتعلق عدم الاعتداء على ممتلكات الغير والتعاون مع الآخرين،كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة بختى وآخرون(٢٠١٦) والتي استهدفت الانشطة الفنية والأناشيد واللعب والتلوين من خلال برنامج قائم على فنيات علم النفس الإيجابي لتوفير بيئة صفية جاذبة للأطفال يستطيع الطفل من خلالها التعبير عن نفسه والمتلائم على المجتمع المحيط بالروضة من أقران ومعلمات والتي كان لها الأثر في خفض معدل التعرض للإساءة.
- ساعد استخدام الأنشطة الحركية وتنفيذ هذه الأنشطة مع الأطفال إلى تنمية الشعور بالانتماء لديهم كأفراد داخل المجموعات مما يؤدى إلى تكوين علاقات اجتماعية جيدة

مع زملائه، كما أن النشاط الحركي يعطى الطفل فرصة لتفريغ طاقته، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التالية:

دراسة أبو حلاوة (٢٠١٤) حيث أكدت فاعلية استخدام الأنشطة الحركية في تنمية مهارات القبول الاجتماعي والثقة بالنفس والتعاون لأنها تتيح للأطفال إبداء العاطفة والتقبل الشخصي مما يؤثر وبشكل واضح على سلوكهم الاجتماعي نحو ذواتهم والآخرين، دراسة صالح (٢٠١٨) والتي أثبتت أن شعور الطفل بالانتماء لزملائه وإدراكه للعلاقات الإيجابية مع المعلم والاصدقاء، ومشاركة الطفل في وضع اللوائح الصفية يشعره بالثقة والفخر ويشجعه على مواجهة المشكلات الأكاديمية، ودراسة سليم (٢٠٢٢) والتي أكدت على أهميتها لأنها من الانشطة التي تتيح للطفل التفاعل مع أقرانه بصورة حية ويتعلم من خلالها الممارسات الحياتية والتي تتيح له تعلم سلوكيات حميدة للوقاية من التعرض للإساءة.

- بالإضافة إلى استخدام الوسائل السمعية والبصرية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (٢٠٢٢) حيث أكدت على فاعلية استخدام الوسائل السمعية والبصرية والوسائل الحسة لأنها تخاطب حواس الطفل، ودراسة بنى أرشيد، الطوالبة (٢٠٢٠) والتي أكدت على فاعلية استخدامها في اكتساب التلاميذ المفاهيم المختلفة لمادة الدراسات الاجتماعية ومنها الحفاظ على الممتلكات العامة باستخدام إستراتيجيات التربية الإيجابية.
- وكذلك استخدام الأنشطة المختلفة والتي تعتمد بشكل مباشر على ممارسة الطفل لدوره بحرية دون تقييد، مع التعبير عن رغباته من خلال التنوع في استخدام تلك الأنشطة، مما يؤكد مرونة البرنامج المقترح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (٢٠٢١) والتي أكدت على أهمية تدعيم الأنشطة المقدمة للطفل بحيث تشمل السلوكيات والمعاملات الحميدة المرغوب فيها لتنمية القيم الجمالية للحد من الإساءة للطفل مثل النظافة، والنظام، والتعاون.
- التنوع في استخدام إستراتيجيات التربية الإيجابية والتي تركز على تنمية الجانب الإيجابي للطفل بدلًا من السلبيات مما ينتج عنه تنشئة الأطفال تنشئة أخلاقية صحيحة في التعامل مع الآخرين كوسيلة للاتزان الانفعالي كدراسة عمار وآخرون (٢٠٢٠) والتي أكدت على ضرورة تطبيق إستراتيجيات التربية الإيجابية لأنها من الإستراتيجيات الحديثة والمقصودة في التربية والتي نتمكن من خلالها إحداث تغيرات إيجابية في سلوكيات

الأطفال، كذلك دراسة عباس (٢٠٢٢) والتي أوضحت ان هناك علاقة بين الاتزان الانفعالي والتربية الإيجابية حيث يتعلم من خلالها الطفل التحكم في ذاته والتعامل مع المواقف بإيجابية، دراسة سيد، الشرقاوي (٢٠٢٣) والتي أكدت على أنّ التقنيات المبنية على الحب والاحترام والتشجيع وتأمين بيئة إيجابية يساعد الطفل على أن ينمو ويكبر بأمان و ينمي ثقة إيجابية بنفسه.

وتأسيسًا على ما تقدم تم قبول الفرض الأول والذي ينص على يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإساءة الجسدية المصور لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي، وبالتوصل إلى نتائج الفرض الأول وتفسيرها يكون تم الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو ما فاعلية البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه؟

٢) نتائج اختبار صحة الفرض الثانى ومناقشته:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه يوجد أثر للبرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه، تمَّ قياس فاعلية البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه، من خلال كلًا من معادلة بليك Blacke لحساب نسبة الكسب المعدل، وقياس حجم الأثر بمربع إيتا كما يلي:

جدول (٤) نسبة الكسب المعدل لدرجات الأطفال في مقياس الإساءة الجسدية

س	ص	د	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
٦,٣٢	٢٠,١٤	٢٤	١,٣٦	دالة

يتضح من جدول (٤) أن نسبة الكسب المعدل أكبر من القيمة التي حددها بليك وهي (١.٢) مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه.

لقياس حجم الأثر لبرنامج قائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه:

تمَّ استخدم معادلة مربع إيتا لتحديد حجم الأثر الناتج من استخدام برنامج قائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانة.

جدول (٥) حجم أثر البرنامج في الإساءة الجسدية

م	الموضوع	مربع إيتا (η2)	حجم الأثر
١	الإساءة الجسدية	٠.٩٢٧	مرتفع

يتضح من جدول (٥) أن قيمة حجم أثر البرنامج مربع إيتا (η^2) بلغت (٠.٩٢٧) في مقياس الإساءة الجسدية، مما يدل على أن البرنامج القائم على التربية الإيجابية له أثر كبير في تدريب أطفال الروضة مجموعة البحث على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانهم.

تعقيب وتفسير الباحثة على نتائج الفرض الثانى:

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الثانى أن البرنامج القائم على التربية الإيجابية له أثر كبير في تدريب أطفال الروضة مجموعة البحث على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانهم. وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى:

- استخدام البرنامج الأنشطة القصصية والتى أسهمت فى تزويد الأطفال بمعلومات شيقة وجذابة من خلال مواقف تعليمية مختلفة والتى أكسبتهم التسامح والحفاظ على ممتلكات الآخرين والحفاظ على ممتلكاتهم، وكذلك عدم السخرية من الآخرين وتقبلهم وإكسابهم القيم الإنسانية المختلفة والتى تؤثر فى علاقاتهم مع المحيطين من أقرانهم، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة جبر (٢٠٢١) والتى استخدمت برنامج قائم على فنيات السيكودراما فى تحسين مهارات السلوكيات التوكيدية لدى أطفال الروضة ضحايا الإستقواء والتى اهتمت باستخدام القصة لتحسين تلك المهارات.
- استخدام البرنامج المقترح القائم على التربية الإيجابية على العديد من الأنشطة المختلفة والمحببة للأطفال كالأنشطة الفنية والموسيقة، القصصية، الحركية والتى أسهمت فى إكتساب الأطفال العديد من المهارات والمفاهيم التى مكنتهم من الشعور بالرضا، وكان لها الأثر الإيجابى للشعور بالسعاده والقدرة على مواجهة ما يتعرضوا له من إساءات من أقرانهم، ويتفق البحث الحالي مع بحث صديق (٢٠٢٣) والتى استخدمت فنيات على النفس الإيجابى للحد من سلوك الإستقواء لدى طفل الروضة والتى استخدمت تلك الأنشطة فى التحقق من أثر البرنامج المقترح، وتاسيسًا على ماسبق تم قبول الفرض

الثانى والذي ينص على يوجد أثر للبرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه.

٣) نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث على مقياس الإساءة الجسدية المصور فى التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من التطبيق البعدي.

جدول (٦) قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الإساءة الجسدية المصور لطفل الروضة

المقياس	ن	د	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قبلي	٥٠	٤٩	٢٠,١٤	١,٧٢	٠,٥٥٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠١
بعدي			١٩,٩٥	١,٦٥		

يتضح من نتائج جدول (٦) استمرار فاعلية البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب أطفال الروضة (مجموعة البحث) على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانهم، حيث كان متوسط درجات الأطفال بعد الدراسة باستخدام برنامج قائم على التربية الإيجابية (٢٠.١٤) من خلال التطبيق البعدي لمقياس الإساءة الجسدية، وأصبح متوسط درجات الأطفال بعد مرور شهر من استخدام برنامج قائم على التربية الإيجابية (١٩.٩٥)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٥٥٨) وهي غير دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يؤكد عدم وجود فرق جوهري بين متوسط درجات الأطفال في مقياس الإساءة الجسدية، ويدل ذلك على استمرار فاعلية تأثير البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه بعد مرور شهر من التطبيق البعدي.

تعقيب وتفسير الباحثة على نتائج الفرض الثالث:

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الثالث يدل على استمرار فاعلية تأثير البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية من أقرانه بعد مرور شهر من التطبيق البعدي، وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى:

- أن لقاءات البرنامج القائم على التربية الإيجابية وما يتضمنة من أنشطة متنوعة تدعم الصحة الجسدية للطفل مما تسبب فى شعور الطفل بالرضا والسعادة مما دفع الأطفال إلى استخدام إستراتيجيات لمواجهة السلوكيات التى تتسبب فى حدوث إساءة لهم من

أقرانهم والتغلب على العوائق والصعاب، حيث إن تطبيق إستراتيجيات التربية الإيجابية أثرت وبشكل إيجابى فى جوانب نمو شخصية الطفل والتى أسهمت وبشكل واضح فى تقديم المعارف المختلفة للطفل وتقديم الأفكار الإيجابية له عن نفسه وكيفية التعامل مع المواقف المختلفة التى يتعرض لها أثناء الإحتكاك مع أقرانه، وكذلك نمت الجانب الاجتماعى كالتواصل مع الآخرين، كما أسهمت فى تنمية الجانب الإنفعالى من خلال تنظيم المشاعر والتسامح مع الآخرين وكذلك الشعور بالرضا عن الحياة، حيث أسهمت تلك الجوانب المختلفة للنمو للطفل في إنعكاسها على سلوك الطفل وكيفية مواجهتة للإساءة الجسدية من أقرانه.

- استخدام البرنامج المقترح للتربية الإيجابية عدد من الفنيات المناسبة لطفل الروضة مثل لعب الأدوار والتى أسهمت فى زيادة ثقة الأطفال فى أنفسهم، واحترام الطفل لقرينة وحب مشاركة الآخرين والعمل فى مجموعات متعاونة.
- استخدم برنامج التربية الإيجابية فنية النمذجة والتى تشجع الأطفال على محاولة تعديل سلوكياتهم عن طريق التعلم بالتقليد بطريقة يستطيع الطفل من خلالها أن يقوم بتفريغ مشاعره المكبوتة والسلوكيات العدائية والتى يمكن أن تتسبب فى ايذاء المحيطين له من أقرانه.

وهذا يشير إلى استمراية تأثير البرنامج خاصة بعد إجراء وتنفيذ كافة اللقاءات فى تدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية الموجهة له من قبل أقرانه وذلك باستخدام إستراتيجيات التربية الإجابية وقد نجح فى تحقيق أهدافة سواء كانت العامة أو الإجرائية وهذا يدل على الجهد المبذول الذى ساهم وبشكل كبير مع مرور الوقت فى تحسين قدرة الأطفال على مواجهة تلك الإساءات الموجهة إليهم والتوصل لهذه النتائج مما يؤكد على استمراياة وتأثير البرنامج فى أثناء فترة المتابعه على أطفال العينة المستهدفة الذين شاركوا فى تطبيق لبرنامج.

ويتفق البحث الحالي مع دراسة Gulay (٢٠١١)، والتى توصلت إلى أن التربية الإيجابية لها فاعلية وأثر كبير فى مساعدة الأطفال فى تكوين علاقات إيجابية مع الأقران مما يسهم فى خفض معدل تعرضهم للإساءة، ويتفق البحث الحالي مع كما أكدت علية دراسة ماضى (٢٠٢٣) على أن التربية الإيجابية لها دور رئيسى فى تقبل الأطفال لأنفسهم

وللآخرين وتكوين علاقات اجتماعية قائمة على التقدير والاحترام وتسهم فى تجنب المشاكل السلوكية وتساعدهم فى النمو النفسى السليم.

وتأسيسًا على ماسبق تم قبول الفرض الثالث والذي ينص على يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث على مقياس الإساءة الجسدية المصور فى التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من التطبيق البعدي، وبناءً على ما سبق تكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي وهو ما أثر البرنامج القائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة بعض الإساءة الجسدية من أقرانه بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج؟

تفسير نتائج البحث:

تعقيب عام على فروض البحث:

- ❖ استخدام برنامج التربية الإيجابية وفّر مناخًا مناسبًا لإدارة المناقشات والحوار والتفاعل المباشر بين الأطفال والمعلمات ، وبين الأطفال بعضهم البعض؛ الأمر الذي عزز عملية التواصل والتفاعل المباشر وإعطاء أمثلة واقعية وحية للأطفال تمسّ الممارسات اليومية لهم، كما أتاح التعزيز المباشر والتنوع والاختلاف في طرق تقديم الأنشطة وممارسة السلوكيات الإيجابية والتي بدورها توضح الأثر الإيجابى لممارستها بطريقة عملية بعيدًا عن التلقين والحفظ المبهم، وبذلك يكون قد حقق البرنامج المقترح هدفه في تدريب طفل الروضة (عينة الدراسة) على آليات مختلفة لمواجهة مظاهر الإساءة الجسدية التى يتعرض لها من قبل أقرانه.
- ❖ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء لقاءات البرنامج وتشجيعهم على التعلم والإندماج أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج المختلفة.
- ❖ تفاعل الأطفال وتعاونهم فى تنفيذ أنشطة التعلم ومهامه التى راعت التنوع فى البرنامج المقترح.
- ❖ اقتناع معلمات الروضة وإدارتها بأهمية البرنامج ودورة فى إكساب الأطفال الآليات والمهارات المختلفة والتى تمكنهم من مواجهة الإساءة الموجة إليهم من أقرانهم وتحميهم منها.
- ❖ مواظبة الأطفال فى حضور لقاءات البرنامج ونشاطهم وتفاعلهم مع الباحثة والمعلمات أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة بالبرنامج المقترح.

❖ التنوع فى استخدام الإستراتيجيات المختلفة للتربية الإيجابية والتى تتناسب مع طفل الروضة مثل العصف الذهنى، الحوار والمناقشة، والآن، حل المشكلات، اللعب، النمذجة، ماذا بعد.

❖ التدرج فى تقديم المعلومات للأطفال بشكل متدرج من السهل للصعب.

استنتاج: مماسبق عرضة يمكن القول إن البرنامج المقترح القائم على التربية الإيجابية بما اشتمل علية له فعالية مقبولة تربويًا فى تدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية الموجه له من قبل أقرانه.

توصيات البحث:

من خلال النتائج التى تم التوصل إليها يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- تحويل البرنامج التدريبي إلى حقيبة تدريبية للاستفادة منها في تدريب المعلمات أثناء الخدمة، بهدف تركيز انتباههن على التعليم الإيجابي كوسيلة لتعزيز تعلم الأطفال وتحسين سلوكهم ورفع مستواهم الأكاديمي.
- تصميم أنشطة صفية ولاصفية لتفعيل التعليم الإيجابي في المدارس والروضات.
- استخدام البرنامج التدريبي في تنمية مهارات متنوعة لدى الأطفال.
- تركيز انتباههن على التعليم الإيجابي كوسيلة لتعزيز تعلم الأطفال وتحسين سلوكهم ورفع مستواهم الأكاديمي.
- الاستفادة من محتوى البرنامج التدريبي في عقد دورات تدريبية لتفعيل التعليم الإيجابي لدى طالبات كليات رياض الأطفال.

مقترحات البحث:

استكمالًا لجوانب البحث، يقترح البحث الحالي إجراء مزيد من الدراسات والبحوث تتناول النقاط التالية:

١ – برنامج قائم على التربية الإيجابية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

٢– برنامج قائم على التربية الإيجابية في تنمية التفكير الإبتكارى لدى طفل الروضة.

٣– تصميم أنشطة تعليمية قائمة على التعليم الإيجابي لتنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، إيمان محمد. (٢٠٢٠). فعالية ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى الحد من أعراض اكتئاب الأيتام المساء إليهم، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية (٥٠) (١) ،١٨٤-١٤٩

أبو حلاوة، محمد السعيد. (٢٠١٤). الإساءة الانفعالية لأطفال المدارس. صيغها، محدداتها، تأثيراتها، ومداخل الوقاية منها. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ٣ (٢٨)، ١٣١-١٦٥.

أحمد، سعاد. (٢٠١٨). الإساءة الجنسية وعلاقتها باضطراب صورة الجسم لدى عينة من الأطفال. دراسة إكلينيكية. **مجلة الخدمة النفسية**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١١، ٢٠٣-٢٣٠.

أحمد، شفاء محمد. (٢٠١٣). **حماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال**. مركز تطوير التعليم الجامعي. كلية التربية جامعة عين شمس.

أحمد، عبد الحكيم صلاح. (٢٠٢٢). استخدام المنهج الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الآباء بأساليب التربية الإيجابية، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية**، دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ١٧، ١٧٩-٢٢٦.

إسماعيل، آمال محمد (٢٠١٣). معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة برياض الأطفال (دراسة حالة)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

بختي، زهية، ميلود، بكاي، إبراهيم، محمد. (٢٠١٦). من تطبيقات علم النفس الإيجابي في البيئة التعليمية من أجل بيئة صفية جاذبة. **مجلة تطوير العلوم الاجتماعية**. ٢ (١٥). ١٦٩-٢٠٠.

بخيت، ماجدة هاشم. (٢٠١٩). التربية الإيجابية لمعلمة الروضة والطفل. **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث**. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا آفاق مستقبلية لإسهامات كلية التربية للطفولة المبكرة في خدمة المجتمع والبيئة، ٢ (١٣)، ٧١٣-٧٢١.

بدر الدين، خديجة محمد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. **مجلة الدراسات التربوية**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ٨(١)، ٢١٤-٢٣٠.

البسام، هيفاء بنت عبد الله. (٢٠١١). الإساءة لطفل الروضة من قبل الوالدين من وجهة نظر معلمات الروضة. **مجلة رابطة التربية الحديثة**. مج٤. ع ١١. ٢٠٣-٢٧٠.

بنى أرشيد، اسلام أحمد محمد، الطوالبة، هادى محمد غالب. (٢٠٢٠) برنامج تدريب قائم على التربية الإيجابية لمعلمات الدراسات الاجتماعية وقياس أثره في تنمية مهارات توظيفها، **رسالة دكتوراه**، جامعة اليرموك.

جبر، طه. (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على فنيات السيكودراما فى تحسين مهارات السلوك التوكيدى لدى أطفال الروضة ضحية الاستقواء، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف، مج (٣)، ع(٦) ،ج(٢) ،ص١٤٨-١٥٤٦ .

الحربي، رزان تركي، معوض، ربى عبد المطلب (٢٠٢٠): أشكال إساءة معاملة الأطفال (١٢-١٥) سنة فى ضوء بعض المتغيرات فى مدينة الرياض، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادى، الرياض، السعودية، ع٢، مج٨ ،٤٩-٧٦.

داخلي، مهدى. (٢٠١٢). الاساءة الانفعالية وعلاقتها باضطراب التصرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية. ع (٨٩).٢٥٥-٢٨٨

درويش، مها محمد وآخرون. (٢٠١٥). مفهوم الإساءة للطفل وأشكالها ومؤشراتها من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية والآداب. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**. ٣٥. ٢. ١٧٥-١٩٤.

سايل، وحيدة حدة. (٢٠١٧). **التربية المعاصرة من منظور علم الإيجابي. مفاهيم وتطبيقات في المراحل التعليمية لتحقيق الرفاهية للأطفال**. جامعة عمار ثلجي بالاغواط. الجزائر، ٥٤. ٤٣-٥٤.

سليم، ماجدة فتحي. (٢٠٢٢). برنامج وقائي مقترح قائم على التكامل بين الأسرة ورياض الأطفال لتنمية مهارات حماية الذات من الإساءة لدى أطفال الروضة، **المجلة العلمية** كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ج (١)، ع (٢٠)، ٤٢٨-٤٩٣

سليمان، عمر. (٢٠٢٠). **أسس التربية الايجابية**. أي جي للنشر والتوزيع. القاهرة

سيد، خالد سعد، إبراهيم، على ثابت (٢٠٢٠) فعالية برنامج إرشادى أسرى لخفض أعراض اضطراب التعلق الارتكاسى لدى أطفال الروضة المساء معاملتهم، مجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٥)،٧٧٧-٨٤٨.

السيد، أيمن أحمد. (٢٠١٣) **الإساءة الوالدية تجاه أطفال الأوتيزم**. دار الكتب والوثائق القومية. المكتب الجامعي الحديث. القاهرة.

سيد، سماح سعد، الشرقاوي، اسماعيل بن إبراهيم. (٢٠٢٣). التربية الإيجابية وأثرها نفسيًا على طفلك، **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، ٧٧، ١١٣-١٥١.

شفيق، جمال. (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادى لتديل بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال المتأخرون عقليًا المساء معاملتهم، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس (٥٩)(١٦) ٥٣-٦٧

شنودة، أيمن دانيال. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتعديل بعض الاضطرابات السلوكية الناتجة عن أشكال الإساءات للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. **رسالة ماجستير**. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

صالح، بشير. (٢٠٢٠). مناهج البحث التربوي. دار الكتاب الحديث. القاهرة.

صالح، صفية. (٢٠١٨). العجز المتعلم وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والبيئة الصفية كما تدركها طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، ١ (١١)، جامعة كفر الشيخ، ٤٩١-٥٢٦.

صديق، دعاء فؤاد. (٢٠٢٣). برنامج قائم على فنيات علم النفس الإيجابى للحد من سلوك الإستقواء وأثرة فى تحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية –جامعة عين شمس، ع٣ ،مج٢٤ ،١٣٣- ٢٠٣

الصويغ، سهام عبد الرحمن (٢٠٠٣). الإساءة إلى الأطفال وإهمالهم دراسة ميدانية في مدينة الرياض. **مجلة الطفولة والتنمية**. المجلس الأعلى للطفولة والتنمية. مج٣. ع ٩. ٢٩-٧٠

الضمور، محمد مسلم. (٢٠١١). **الإساءة للطفل الوقاية والعلاج**. دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان.

العاصي، آلاء وائل. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب الطالب المعلم لكفايات حماية الطفل بجامعة الأقصى. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

عباس، انعام عبد الحميد. (٢٠٢٢). التربية الإيجابية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة بدولة الكويت، **مجلة دراسات في الارشاد النفسي والتربوي**، كلية التربية جامعة أسيوط، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٥ (٣)، ٢١-٤٦.

عبد المقصود، فوزية محمود. (٢٠٠٧). إدراك معلمات رياض الأطفال مفهوم اساءة معاملة الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. **مجلة كلية التربية**. جامعة طنطا. ٣٦. ٢٣٤- ٢٤٩.

على، عزة فتحي (٢٠١٦). برنامج لإكساب معلمة علم الاجتماع مهارات إدارة سلوك الطلاب وفق التربيةالإيجابية وأثره على جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعورالمعلمة بالأمن النفس والأمل. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. رابطة التربويين العرب. ع (٧٠) فبراير. ١٤٥-٢٠٢.

على، فاطمة وليد (٢٠١٩). تباين بعض اضطرابات السلوك باختلاف نوع الإساءة الموجهة للأطفال. **رسالة ماجستير**. كلية الآداب. جامعة طنطا.

عمار، صفاء مصطفى على وآخرون. (٢٠٢٠). أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالاتزان الإنفعالى لدى الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان ، ٢٦ ع مارس ،١٤٧- ١٩٣

عمار، نشوة كرم (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراه**. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة

فاضل، فهمي حسان (٢٠٠٨). أثر التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة على جنوح الأحداث. **مجلة الطفولة العربية**. ٣٤. ٨-٣١.

فؤاد، ننسي أحمد (٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل في ضوء التربية الإيجابية. **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. ٣١ (١٢٣). ٢٤-٣١.

ماضي، لبنى. (٢٠٢٣). التربية الوالدية الإيجابية في عصر الانفتاح، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ١، ١-١٧.

مبارز، شيماء محمد. (٢٠١٨). القيم التربوية ودورها في مواجهة الإساءة والإهمال لدى الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. **رسالة ماجستير**. كلية رياض الأطفال. جامعة المنصورة.

مرسى، محمد. (٢٠١٣). التحرش الجنسي بالأطفال. **مجلة المنال الإليكترونية**، مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

الموافي، فؤاد، البنا، اسعاد، درغام، منى. (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي للجوانب الايجابية في الشخصية في خفض انفعال الغضب لدى طلاب الجامعة. **مجلة بحوث التربية النوعية**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ٤٣، ٤٠٢-٤٢١.

القحطاني، ظافر بن محمد. (٢٠١٠). الإساءةالبدنية في الطفولة وعلاقتها بالعمليات المعرفية والقلق لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. **رسالة دكتوراه**. جامعةالإمام محمد بن سعود الإسلامية. السعودية.

محمد، ولاء اسماعيل (٢٠٢١). استخدام استراتيجية التعلم التأملى فى تنمية القيم الجمالية وأثرها فى خفض العنف لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.

نمر، منتهى علي. (٢٠١٠). أثر برنامج للوقاية من الإساءة في زيادة وعي الأطفال بالإساءة الجنسية وتحسين توكيدهم لذواتهم. **رسالة دكتوراه**. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية..

يوسف، عدنان (٢٠٢٠). نظريات التعلم، عمان (الأردن): دار الميسرة

يونس، مرعي سلامة. (٢٠١٥). **علم النفس الإيجابي مفهومه، تطوره مجالاته وتطبيقاته في العمر المدرسي**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

American Academy of Pediatrics. (2021). **What's the Best Way to Discipline My Child**? Retrieved on 1132022 from www.healthychildren.org/dynamics/yourChild.

Algood, C. L., Hong, J. S., Gourdine, R. M., & Williams, A. B. (2011). Maltreatment of children with developmental disabilities. An ecological system analysis. **Children and Youth Service Review**, 33 (7). 372-388

Aziza, Othman, (2017): A Preliminary Investigation: Children's Awareness of Child Sexual Abuse in Malaysia, International Journal of Social Science and Humanity, 2(3).

Bas, Asli Uz; Firat, NeclaSahin. (2017). The Views and Opinions of School Principals and Teachers on Positive Education. **Journal of Education and Training Studies**, 5 (2),8592

. Brink &, Elklit Ask Ola. (2013) Acute stress Disorder in Physical Assault Victims Visiting a Danish Emergency Ward. **journal of Voidance and Victims**,18, (4), 461-472.

Cross o, Cynthia. (2002). **Understanding Child Abuse and Neglect**. Boston. Allyn and Bacon.

Deliramish, a. (2009). Childhood physical and sexual Abuse and Adult Mental Outcomes. **M.A**. university of Hawaii.

Dante, Cicchetti&others (2010) The Differential Impacts of Early Physical and Sexual Abuse and Internalizing Problems on Daytime Cortisoal Rhythm in Schools AgedChildren. **Child Development**, 81, 252-269.

Gulay, H. (2011). Assessment of the prosocial behavior of young children with regard to social development, social skills, parental acceptancerejection and peer relationships. **Journal of Instructional Psychology**, 38(3), 16-21.

Kula, Sultan Selen & Akbulut, Omer Faruk (2021). Determination of Pre-Service Teachers' Sensitivity to Violence against Children Eurasian Journal of Educational Research, (92).

Maccarter Alena. (2013). Stress reeducation for parents of children with Autism. A comparison of stress in Osculation Training and social support, **Diss Absenter**, 65 (11), 120-139

Martin P., Randal M., Jane, G., Karen, R., & Mark, L. (2009). Positive education. positive psychology and classroom interventions. **Oxford Review of Education**, 35(3), 293-311.

Mir, M. & Sankar, R. (2017). Influence of age and family type on the emotional stability of alcohol abusers. **Indian Journal of Health and Wellbeing**, 8(12), 1566-1569.

Martinez, I. (2007). Impact of parenting styles on adolescents. selfesteem and internalization of values in Spain. **The Spanish journal of psychology**, 10 (20). 312-235.

Narrish, TM; Williams, P., O, Connar, M, Robinson J. (2015). An Applied Framework for Positive Education, **International Journal for wellbeing** 3(2), 72-161.

Peggy, T. (2010). The DSM diagnostic criteria for gender identity disorder in adolescents and adults. **Archers Sex Behavior**, (39)

Razza, N & Tomasulo, d. (2015). **Sexual abuse avoidance training**. Washington, American psychological association.

Rusk, R. D., & Waters, L. (2015). A psychosocial system approach to wellbeing. Empirically deriving the five domains of positive functioning. **The Journal of Positive Psychology**, 10(2), 141-152.

Seligmana, M., Ernstb, R., Gillhamc, J., Reivicha, K., &Linkinsd, M. (2009). Positive education. positive psychology and classroom interventions. **Oxford Review of Education**, 35(3), 293-311

Sherrington, T (2013) **Behavior management. A Bill Rogers to 10**. Retrieved at. 4-3-2022 from. http.//headguruteacher.com.Behavi

Stalker, K., & McArthur, K. (2018). Child abuse, child protectionand disabled children. A review of recent research. **Child AbuseReview**, 21 (1), 322-338

Wayne, Parker. (2019). Talking to Preschool Children About Sex (Available)Online Date4:32:19PM Thursday. January 6. about com fatherhood

White M. & S. Murray. (2015). **Evidence based approaches in positive education**. Implementing a strategic framework for wellbeing in schools. Dordrecht, the Netherlands. Springer.

White, M. A. et al. (2017). **Future directions in wellbeing. Education, organizations, and policy**. Cham, Switzerland. Springer.

Welfare Information Gateway. (2016). **The Risk and Preventionof Maltreatment of Children with Disabilities Child.** U.S. Department of Health and Human Services, Children's Bureau. retrieved on 2-4-2022 fromhttp.//www.childwelfare.gov

Zhang, Yuefeng. (2016). Making Students Happy with WellbeingOriented Education. Case Study of a Secondary School in China. AsiaPacific **Education Researcher**, 25 (3). 463-471.